

صلاة الجمعة معطياتها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

6 - وقال أيضاً: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا شهاب بن خراش، حدثني شعيب بن رزيق الطائفي قال: جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقال له: الحكم بن حزن الكلبي، فأنشأ يحدثنا قال: وفدت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) - إلى أن قال فأقمنا بها أياماً شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقام متوكئاً على عصا أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال: «أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كل ما أُمِّرتُم به، ولكن سدّدوا وابتشروا» ([530]). 7 - وقال الحاكم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن محمد المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة السوائي - في حديث - قال: كان يخطب قائماً، ثم يجلس، ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى، قال: قلت: كيف كانت خطبته؟ قال: كلام يعط به الناس، ويقرأ آيات من كتاب الله، ثم ينزل، وكانت قصداً - يعني خطبته - ([531]).